

يا نسمات الألطاف و ايا نفحات قدس الأسرار هي الى اشرف الأوطان بقعة الرحمن موطن الكوكب الساطع اللامع على الأكونان و ايا سحائب الرحمة و الرضوان مرى على اقليم الشين من ايران و فيضي بالديم المدرار و الدّموع الغدق المنهر السيب الدافق السيل في الوهاد و المهداد من كل واد على ذلك الجدث المطهر و الرّمس المنور و الضريح المعطر المتضمن للجسد المعنبر و طيبي بغيث الغفران الهاطل و حبي بيديم الرضوان الوايل و قولى عليك البهاء و عليك الشاء ايها الفرع الجليل من السدّرة الرحّمانية و القضيب الرشيق الرشيد من الشجرة الرّبانية و السراج المضيء في الزجاجة التورانية و الثمرة اليانعة من الدّوحة الفردانية اشهد انك ولدت من الأصلاب الطيبة و الأرحام الطاهرة و رضعت من ثدي العناية و نشأت في حضن الرعاية و تربت في حجر الولاية و بلغت الرشد في الظلّ الظليل من الدّوح الجليل و سمعت نداء الله المرتفع بين الأرض و السماء و لبيت دعوة رب السموات العلي و آمنت بالرب الأعلى و حشرت تحت لواء رب ما يرى و ما لا يرى و لما قامت القيامة الكبرى و زلزلت الأرض و انفطرت السماء و كورت الشمس و انتشرت النجوم و امتد الصراط و وضع الميزان و ازلفت الجنان و سعرت التيران و انشقت الأقماء و ذاعت الأخبار و شاعت الآثار و هتك الأستار و اشترت الشمس في رابعة التهار و انتشرت اجنحة الطاوس و نبع الغراب سرعت الى اليمين و تبرأت من الشمال و آمنت بالنور الساطع من ملوكوت الأبهى و قمت على خدمة رب العزيز المختار و حشرت مع الأبرار بوجه سطعاته منه الأنوار و دعوت الى رب بلسان يندفع منه الأذكار و قلب طافح يتفجر منها الأنهار و قصدت مشارق الأرض و مغاربها و سعيت في اعلاء كلمة الله في جنوبها و شمالها و عاشرت المخلصين بوجه مستبشر بططلع النور المبين و آنسـت المقربـين بلسان دافق بالماء المعين و قمت على عبودية رب الرحمن الرحيم بقلب قوي متين و فرت باللقاء و سمعت النداء و خوطبت بخطاب اشهى و احلى من عسل مصفى و حضرت بين يدي نير الآفاق و شاهدت تجلّى الاشراق و دخلت محفل الوفاق و سلكت في سلسلة العشقـ و سالت بالدموع منك الآماق و رأيت ما لا يتم ذكره بالأوراق الى ان غابت الشمس و هي في نقطة الاحتراق عن الأعين و الأحداق و ليس لها افول و لا بكور و لا غياب بل انما تغشى الآفاق سحائب العية و الفراق و تحرم الأ بصـار عن المشاهدة و الابصار و اشهد ايها الفرع الجليل انك وفـيت بالميـاثـ و نادـيت بهـ بين اهل الوفاق و اـيتـتـ الشـفـاقـ و جـنـيـتـ اـثـمـارـ الـوـفـاءـ منـ شـجـرـةـ الـحـيـاةـ التـائـبـةـ فيـ الحـدـيقـةـ الـنـورـاءـ و حـمـيـتـ الحـصـنـ الحـصـيـنـ منـ سـهـامـ التـاكـيـنـ و سـنـانـ الـمـارـقـيـنـ الىـ انـ سـرـعـتـ الىـ الخـطـةـ الـتـيـ سـفـكـتـ فيهاـ دـمـاءـ الشـهـداءـ و بـذـلتـ الجـدـ و الجـهـدـ فيـ اـعـانـةـ الذـرـيـةـ الضـعـافـ منـ تـلـكـ التـفـوسـ المـقـدـسـةـ الـتـيـ يـتـبـاهـيـ بـتـرـيـتهاـ مـلـائـكـةـ السـمـاءـ منـ مـلـوكـوتـ الأـبـهـىـ ثـمـ سـعـيـتـ الىـ المـوـطنـ المـبـارـكـ الأـسـنـىـ مـبـتـ الشـجـرـةـ الـمـبـارـكـةـ النـقـطـةـ الـأـوـلـىـ حتـىـ تـجـرـىـ الـاقـترـانـ بـيـنـ الـأـفـانـ وـ الـوـرـقـاتـ الـمـبـارـكـةـ منـ سـدـرـةـ السـيـنـاءـ وـ وـفـقـكـ اللـهـ بـهـذاـ وـ لـعـلـوـ شـائـكـ وـ سـمـوـ عـلاـكـ قـدـرـ اللـهـ لـكـ انـ تـجـرـعـ كـأسـ الـفـداءـ وـ تـسـتـشـهـدـ فـيـ مشـهـدـ الـكـبـرـيـاءـ فـهـيـاـ لـكـ هـذـهـ الـكـأسـ الـمـمـزـوجـةـ بـكـافـرـ الـعـطـاءـ وـ مـرـيـاـ لـكـ هـذـهـ الـمـائـدـةـ التـالـزـةـ مـنـ السـمـاءـ فـاـشـكـ ربـكـ الـأـعـلـىـ بـمـاـ قـدـ جـعـلـ خـتـامـ الـحـيـاةـ الدـنـيـاـ مـسـكـاـ ذـكـيـاـ يـعـطـرـ بـطـيـبـ اـنـفـاسـهـ كـلـ الـأـرـجـاءـ فـطـوـنيـ لـمـنـ يـزـورـ مـرـقـدـكـ الـمـسـكـيـ الـمـشـامـ وـ يـدـورـ فـيـ مـضـبـعـكـ الـمـنـيرـ فـيـ اـشـرـفـ اـيـامـ وـ يـدـعـوـ اللـهـ بـخـضـوعـ وـ خـشـوعـ وـ يـتـمـيـنـيـ الـغـفـرانـ وـ يـرجـوـ الـعـفـوـ وـ الرـضـوانـ وـ عـلـيـكـ الـبـهـاءـ الـأـبـهـىـ عـ